



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية...الدردري: الاقتصاد السوري يحقق معدلات نمو جيدة في التجارة العربية ... الجوني : الاتحاد مرجع للمستثمرين...حسنين: مازلنا نحلم بالدينار العربي

دمشق  
اقتصاديات  
الثلاثاء 2007/4/10  
وفاء فرج

أكد الدكتور غياث جرعتلي وزير الدولة لشؤون الاستثمار ممثل رئيس مجلس الوزراء في افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات

الهندسية أمس أن الحكومة عمدت إلى اتخاذ بعض الإجراءات الداعمة للقطاع الخاص كتهيئته ليصبح ركيزة أساسية في النشاط الاقتصادي ومحاولة تعزيز القدرة التنافسية للشركات والسلع والخدمات السورية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وفتح آفاق الاستثمار أمام المستثمرين العرب وتوقيع العديد من الاتفاقيات حول تشجيع وحماية الاستثمارات ودعا جرعتلي الاتحاد للمشاركة في الاستثمار في سورية.

و أكد نبيل مزيد حسنين رئيس مجلس إدارة الاتحاد أن هناك تحديات تواجه الاتحاد وأنه يؤمن بأن توحيد الجهود هو الذي سيفرض على العالم وتكتلاته الاقتصادية احترامنا مبيناً ضرورة السماح لانتقال الأفراد والبضائع دون حواجز جمركية أو تأشيرات دخول وأن تبلغ حجم التجارة البينية بين الدول العربية أكثر من 50%.

وأوضح حسنين أنه يحلم بأن يكون للوطن العربي عملة واحدة وأن تدعم الحكومات العربية الصناعة العربية، وأن تبلغ مساهمة الصناعة في الناتج القومي للدول العربية أكثر من 40% من خلال خمس سنوات، وأن يكون هناك شهادة منشأ واحدة تتوحد فيها عناصر التكلفة مع جميع الدول العربية، وطالب بمزيد من التسهيلات الاستثمارية كتأمين أراض صناعية بسعر منخفض ونظام ضريبي يضمن الربحية لإعادة الاستثمار ودور فعال للبنوك لتمويل الصناعة.

ومن جانبه شدد الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية على أهمية أن تكون التجارة والصناعة متكافلين وليستا متنافستين حتى يحققا الفائدة لمصلحة الدول العربية.

مجمع المعرفة

من جهة ثانية عقد الاتحاد اجتماعاً مع عبد الله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تم فيه بحث مجالات التعاون بين الحكومة السورية والاتحاد وضرورة توسيع التعاون بما يخدم تطوير الصناعة الهندسية في سورية والوطن العربي.

وأكد الدردري أن سورية ترفع شعار التحرير الاقتصادي ليس على حساب انتمائها القومي بل أن الأمرين يسيران بشكل متواز ومتساو موضحاً أنه منذ بدء تطبيق اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى قد حقق الاقتصاد السوري معدلات نمو جيدة وأن سعي الحكومة لتحرير التجارة من جانب واحد وإقامة مناطق تجارة حرة هدفه أن تكون سورية قطب نمو في المنطقة.

ودعا إلى إزالة كافة المعوقات أمام التجارة البينية العربية وتخفيض الرسوم غير الجمركية أو إلزائها وأن تخصص كل الدول العربية في نوع من الصناعات ومساعدة الدول العربية الأخرى لها في هذا المجال مشيراً إلى دور الاتحادات النوعية العربية بشكل عام والاتحاد العربي للصناعات الهندسية بشكل خاص في مساعدة الدول العربية في إقامة هذه الصناعات ودعم الصناعة العربية.

ولفت إلى هدف الحكومة الاستراتيجية في التوصل إلى مجتمع المعرفة عام 2025 وإلى أهمية الصناعة في تطوير بنية الاقتصاد السوري للوصول إلى هذا الهدف داعياً المستثمرين العرب إلى المساهمة في الاستثمارات التي تحتاجها سورية خلال السنوات القليلة القادمة والتي تبلغ نحو 20 مليار دولار وإلى تفعيل دور الاتحاد في مساعدة المستثمرين في البلدان العربية وتقديم الخبرة والمشورة لهم لإنجاح صناعاتهم.

بدوره أشار الدكتور هيثم اليافي نائب وزير الصناعة إلى اقتصاديات الدول العربية وإدخال استثماراتها في المجال الصناعي الذي يوفر قيمة مضافة عالية على المدى البعيد.

#### خارطة استثمارية

كما بحث الدكتور فؤاد الجوني وزير الصناعة مع المشاركين في الاجتماع الجمعية العمومية ومجلس إدارة الذي عقد امس سبل تفعيل عمل الاتحادات النوعية العربية وخاصة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية وتطوير التعاون بينه وبين وزارة الصناعة والمساعدة في إقامة صناعات هندسية متقدمة في سورية والدول العربية وأكد الدكتور الجوني أهمية التعاون لازالة المعوقات التي تعترض مسيرة عمل الاتحاد ليكون مرجعا علميا للمستثمرين من خلال اعداد خارطة استثمارية للدول العربية تبين مجالات الاستثمار المتوفرة لتمكن المستثمرين العرب والاجانب من اقامة استثماراتهم الصناعية في هذه الدول .

وأشار الوزير الى سعي الحكومة السورية الى اجتذاب الاستثمارات الصناعية الى البلاد ولما لهذه الاستثمارات من دور كبير في الاقتصاد الوطني مشيراً الى دور الاتحاد في هذا المجال.

وأعرب عن استعداد وزارة الصناعة للمساهمة في دعم مسيرة الاتحاد وتطوير عمله بما يساهم في دعم الصناعة في الدول العربية وفي سورية لافتاً الى دور الاتحاد في التنبيه الى شهادات المنشأ للصناعات التي تدخل الدول العربية وضرورة ان تكون شهادات المنشأ صحيحة بموجب بنود اتفاقية منطقة التجارة العربية وألا تكون السلع التي تدخل الدول العربية قد أعيد تعبئتها او تغليفها في الدول العربية.

من جهته أكد نبيل فريد حسنين رئيس الاتحاد على ضرورة استمرار التعاون وتعزيزه مع وزارة الصناعة في سورية لافتاً الى ضرورة تطوير التجارة البينية العربية وإقامة استثمارات صناعية في الدول العربية.

كما أوضح محمد دعبول رئيس مجموعة دعبول الصناعية ضرورة دعم الاستثمار الصناعي في المناطق النائية لافتاً الى ان معظم الصناعات السورية توجد في دمشق وحلب ولذلك لابد من دعم الاماكن البعيدة كالساحل والمناطق الشرقية بغية وقف الهجرة من الريف الى المدينة مشيراً الى ان المرسوم الاخير الغى الاعفاءات الخاصة بالمستثمرين ولم يأخذ رأي القطاع الخاص وبين الصناعي سعيد الحافظ ضرورة ايجاد خطط طموحة للتدريب والتأهيل المهني موضحاً ان الخطط جميعها تذهب باتجاه التعليم الجامعي وان ذلك لا يقدم للصناعة اصحاب الكفاءات من التعليم المهني.

وختتم وزير الصناعة بالجواب على تعليق الصناعيين السوريين بالقول:

لقد تم اخذ رأي القطاع الخاص بالقانون الاخير واطافة الى وجود دراسات لوزارة المالية وهيئة الاستثمار تبينان فيهما ان الحسم الضريبي ليس هو الجاذب الحقيقي للاستثمار علما ان المرسوم اخذ بعين الاعتبار المناطق النائية وراعى المستثمرين بهذه المناطق ومنحهم اعفاءات كبيرة.

<mailto:admin@thawra-sy.com>